عليه دون نقيضه لنا ان الفعل ممكن والفاعل متمكن كيف لا وهو
مختار اخف المكرهين ولذا قد يفترض ما اكره عليه كالاكراه
بالقتل على شرب الخمر فانه يرتكبه ويحرم كتعاطي قتل مسلم ظلما
فيحرم على التركي كعلى اجراء كلمة الكفر وقال المفصلون المكره عليه
واجب الوقوع وضده ممتنع والتكليف بهما محال قلنا الامتناع
والامتناع بالشرع او بالفعل لا ينافي الاختيار بل هو مرجح لا موجب
فتامل وقالت المعتزلة ذا اكره على عين المامور به فالاتيان به لداعي
الاكراه لا لداعي الشرع ولا ثواب عليه فلا يصح التكليف بخلاف
ما اذا اتى بنقيض المكره عليه فانه ابلغ في اجابة داعي الشرع قلنا
صحة التكليف بالضد لتقضي المقدورية والقدرة على الشيء قدرة
على ضده مسئلة الحرج ثقيلا او سرعا وهو مشكك فاهذا الحكم
على الصبي العاقل ولا على المعتوه البالغ خلافا لابي زيد فيهما كحب قضاء
الصلوة في الحيض والنفاس دون الصوم وسرعت العادات
في المرض قاعدا وضطجعا وانتفى الاثم في الخطاء مجتهدا في النسيان
وسقط اكل الصائم وخفف في السفر وسرعت الاركان عند العسر
ومسح الخف الى المدة امام وسمت الرخصة بالشروع قيل كعصمة
ولو اقام قبل المدة صح ولزمت احكام الاقامة ولو في المفازة
لانه موضع الاقامة

لانه دفع لها وتعدها لا الا فيما يصح فيه لانه رفع بعد تحققه
مسئلة العبد اهل للتصرف وملك اليد عندنا خلافا للشافعية لنا
انها نابلة التكلم والذمة والاولى بالعقل وهو لا يحتمل بالرق
ولذا كانت رواية ملزمة للعمل للخلق والثانية نابلة الايجاب
عليه والاستحباب له ولتحققها خوطب بحقوقه تعالى ولصحة اقراره
بالحدود والقصاص واما الحجر المولى فاذنه فك الحجر فزوال المانع
لا اثبات الاهلية قالوا والكافر اهل للتصرف لكن اهلا للملك لان
التصرف سبب له ومسبب عنه واللازم ثبوت احدهما عادا لم يكن اهلا
للتصرف لم يكن اهلا للملك لان اليد ما يستفاد بملك اكرفه او التصرف
وقد امتنعا قلنا التخلف لمانع لا لعدم المقتضي ويجوز تعدد الاهلية
الاهلية التصرف فرع لو اذن له المولى في نوع كان له التصرف مطلقا
ويثبت يده على كسبه كالمكاتب وانما ملك حجره دون المكاتب
لان فك حجره بلا عوض فيكون كالهبة بخلاف المكاتب فهو كالبيع
مسئلة الموت عادم لاساس التكليف فلا يبقى على ذمة الميت الا ما كان متعلقا بعين كالودائع والغصوب بمال تركه كالديون والوصايا
والتجهيز وتقدم بالاجماع فلا يصح الكفالة بما عليه بعد الموت عند
الحنفية خلافا للشافعية لضم الذمة الى الذمة في المطالبة ولا مطالبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)